 https://doi.org/10.12816/0054769

The Role of Mobile Phones in Reducing the University of Jordan's Students Reliance on Printed Press

Dr. Ahmad Ali Alananbah
Faculty of Journalism and Information
Zarqa University, Jordan
ahmali1@hotmail.com

Received 25/11/2017 Accepted 18/09/218

Abstract

The purpose of the research is to identify the motives behind the use of the smartphones by students of the University of Jordan. Moreover, identifying the reasons for its widespread use, the credibility of the news published in electronic newspapers, the extent of their dependence on them, and the extent of their interaction with them. The purpose of the paper also is to detect the existence of statistically significant differences on the credibility of this news, from the perspective of the students of the University of Jordan, according to the variables of the study. The researcher used the descriptive analytical approach, which is one of the approaches used in the scientific analysis, to reach specific information about the problem of the study. A questionnaire was distributed randomly with a sample of 120 male and female bachelor's degree students from the University of Jordan. The researcher reached several results, the most prominent of which were:

1. The motives behind the use of the smartphone were (high). In addition, its widespread reasons were (high).
2. The credibility of the news published in electronic newspapers, the dependency of the students of the University of Jordan on them, and their interaction with them using the smartphone was (high).
3. There were statistically significant differences at a level of significance (0.05) in the opinions of individuals in the study's sample on the axes of the questionnaire as a whole according to the variables of sex, age, academic year, and the number of years to use the smartphone to follow up news.

Keywords: Cell Phone, Students of University of Jordan, Print Journalism

https://doi.org/10.12816/0054769

دور الهاتف الخليوي الذكي في تقليل اعتماد طلبة الجامعة الأردنية على الصحافة المطبوعة

د. أحمد علي العنانبة
كليه الصحافة الاعلام
جامعة الزرقاء–الأردن
ahmali1@hotmail.com

استلام البحث 2017/11/25 قبول البحث 2018/09/18

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي النقال الذكي، والتعرف إلى أسباب انتشار استخدامه، ومدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية، ومدى اعتمادهم عليها وتفاعلهم معها؛ والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول دوافع انتشار استخدام الهاتف الخيلوي الذكي وأسباب استخدامه، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مصداقية الأخبار تلك من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو من الطرق المتبعة في التحليل العلمي؛ للوصول الى معلومات محددة حول مشكلة الدراسة، وتم توزيع استبانة على عينة عشوائية عددها 120 طالبًا وطالبة من طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج كان من أبرزها:

–جاءت دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي بدرجة (عالية)، كما أن أسباب انتشاره جاءت بدرجة (عالية) أيضًا.

إن مدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية، واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها، وتفاعلهم معها باستخدام الهاتف الخليوي الذكي، جاءت بدرجة (عالية جدًا) أيضًا.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة ككل، وفقًا لمتغيرات الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الاخبار.

الكلمات المفتاحية: الهاتف الخليوي، طلبة الجامعة الأردنية، الصحافة المطبوعة.

مقدمة:

إن استخدام الهاتف الخليوي الذكي لا يقتصر على المتعلمين، أو رجال الأعمال، كما كان في العقد الماضي، ولكنه أصبح أداة بيد جميع الأفراد، حيث أصبح من الممكن توفيرها، لشريحة واسعة من الناس، بمن فيهم ربات البيوت والطلبة؛ فالانتشار السريع لتكنولوجيا الهاتف الخليوي في جميع أنحاء العالم بشكل عام، وفي الدول العربية والمملكة الأردنية بشكل خاص، أمر هائل ولا يتوقف.

وفي ظل التطور التقني تأثرت كل عناصر الموقف التعليمي بمؤسسات التعليم العالي، فتغير دور عضو هيئة التدريس من ناقل للمعرفة إلى مسهّل لعملية التعليم، وتصميم البيئة التعليمية، وتشخيص مستويات طلابه، كما تغير دور الطالب نتيجة لظهور المستحدثات التقنية، فلم يعد متلقيًا سلبيًا بل أصبح نشطًا إيجابيًا، فالطلبة يحرصون على استخدام تلك الوسائل التقنية الحديثة مثل الهاتف الخليوي الذكي؛ مما أثر على عناصر المناهج التعليمية ومحتوى أساليب التدريس، وطرق عرضها، وأساليب تقويمها[6].

وقد أدخل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الراهن العالم إلى ما يسمى العصر المتنقل، الذي أصبحت فيه وسائل التكنولوجيا تنتقل مع الأفراد وتُحمل باليد، وتوضع في الجيب لصغر حجمها، ويأتي الهاتف الخليوي في مقدمة هذه الوسائل التي انتشرت بشكل سريع، فلم تحظ أية منظومة تقنية أخرى بهذا الانتشار بين المتعلمين كما حظيت تقنية الهاتف الخليوي الذكي، بغض النظر عن العمر أو الجنس أو المستوى الاقتصادي للمتعلم[3].

أما في المملكة الاردنية الهاشمية فقد مرت تحديثات الهاتف الخلوي الذكي في المجتمع الأردني بعدد من المراحل المترابطة، بعد انقضاء الخدمات المحدودة الانتشار والمحصورة بنخبوية الاستخدام لدى الأطباء، والعاملين في المهن الطبية مثلاً، ممثلة باستخدامهم للبيجير ابتداء قبيل منتصف تسعينات القرن الماضي[13].

ووصلت نسبة انتشار الانترنت في المملكة 87 % من مجموع السكان البالغ حوالي عشرة ملايين نسمة، فيما بلغ مجموع مشتركي تقنيات الخدمة المتوفرة قرابة 8.684 مليون مستخدم حتى نهاية الربع الثالث من العام 2017، بحسب بيانات هيئة تنظيم قطاع الاتصالات. ومن حيث حجم استخدام الهاتف الخليوي الذكي في المملكة، فقد بلغ عدد المشتركين حتى الربع الأول من العام 2017 (16.746) مليون اشتراك، توزعت على (15.5) مليون اشتراك (دفع مسبق) و(1.185) مليون اشتراك (دفع

لاحق)، موزعة على 4 شركات عاملة في السوق المحلية، وبلغت نسبة أعداد اشتراكات الهاتف الخليوي 186 %، وهو ما جعل الأردن يحتل المرتبة (45) عالميًا من حيث كثافة انتشار خطوط المحمول، بحسب هيئة تنظيم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية.

ويفترض منهج الاستخدامات والإشباعات أن الجمهور يختار بنشاط وسائل الإعلام ويستخدمها، وتعتمد كيفية استخدام أفراد الجمهور لهذه الوسائط على احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية، فضلًا عن دوافع البحث عن الإشباعات لديهم؛ والجمهور النشط يعتني بالفائدة: (أي استخدامات الناس للتواصل)، والنيّة: (أي الدافع المسبق الذي يوجه سلوك الاتصالات)، والانتقائية: (أي الاهتمامات والرغبات السابقة التي تؤثر على خيارات الاتصال والمحتوى)، ويُعد منهج الاستخدامات والإشباعات الأكثر إنتاجية في تحديد مجموعة واسعة من الأسباب أو الدوافع لاختيارات استخدام وسائل الإعلام، ولا سيما قراءة الصحف، ومشاهدة التلفزيون، والفيديو، واستخدام الإنترنت .

مبررات الدراسة :

من المبررات التي دعت الباحث الى اختيار موضوع هذه الدراسة هي:

1- اهتمام الباحث بتطورات تكنولوجيا الاتصال واستخداماتها في الحياة العامة، وخاصة في قطاع الإعلام.

2- الرغبة في اثراء المكتبة العربية بدراسات حول دور التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في متابعة الاخبار وتبادل المعلومات بين الافراد.

3- انتشار الهاتف الخليوي الذكي بشكل واسع وملفت، وتنامي اعتماد الشباب عليه في حياتهم اليومية.

4- تطورات أجيال الهاتف أحدثت تغييرات في أسلوب حياة الأفراد في المجتمع.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في الآتي:

- الكشف عن استخدامات الطلبة للهاتف الخليوي الذكي، والأهداف التي يتوخونها من هذا الاستخدام، وكيف يتبادلون المعلومات مع أقرانهم حول واجباتهم الدراسية، ومتابعة أخبار نشاطاتهم الجامعية المنهجية واللامنهجية المختلفة.
- الكشف عن دوافع طلبة الجامعات في متابعة الأحداث المحلية والعربية والدولية، من خلال اعتمادهم على الإنترنت، وقراءة الصحف الإلكترونية باستخدام الهاتف الخليوي الذكي، ودور ذلك في تقليل اعتمادهم على الصحف المطبوعة.
- توجيه الاهتمام بالتطبيقات المتعددة للهاتف الخليوي، وإمكانية الإفادة منها في التعليم، وتطبيقات الحكومة الالكترونية.

ونظرًا لوجود فروق فردية بين الأشخاص المستخدمين للهاتف الخليوي الذكي، وتباين اجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، جاءت هذه الدراسة التي تبحث في أسباب متابعة طلبة الجامعة الأردنية للأخبار المحلية والإقليمية والدولية، بواسطة الهاتف الخليوي، عوضًا عن اعتمادهم على الصحافة المطبوعة.

أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى انتشار استخدام الهاتف الخليوي في متابعة الأخبار بين صفوف طلبة الجامعة الأردنية؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي؟
- ما أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية؟
- ما مدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الاخبار)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة:

- أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية.
- مدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية.
- درجة استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة أخبار الأحداث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الاخبار).

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية: تستمد هذه الدراسة أهميتها من أن استخدام الهاتف الخليوي في متابعة الأخبار، والصحافة الإلكترونية، أصبح مهمًّا على مستوى الكثير من النقاشات الدولية والإقليمية والمحلية، لما له من تأثيرات إيجابية وسلبية على حد سواء حسب استخدام الأفراد المُستخدمين؛ كما تتبع أهمية الدراسة من منطلق تناولها لمهنة مهمة، وهي مهنة الصحافة التي تعد إحدى أهم المهن المتعارف عليها في جميع أنحاء العالم؛ وذلك لأهميتها في تحقيق الوعي والمعرفة لدى الجمهور المتلقي.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة نتائج واقعية عن أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي، من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، كما تقدم آراء أفراد العينة بمدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية، مما يساعد المسؤولين على سن التشريعات، واللوائح، والأنظمة، التي تعزز العملية الصحفية بما يتوافق مع تطور تكنولوجيا الاتصال.

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حول استجابات أفراد العينة على دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي، من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حول استجابات أفراد العينة على أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي، من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حول استجابات أفراد العينة على مدى مصداقية الأخبار المنشورة في الصحف الإلكترونية، تبعًا لمتغيرات: (الجنس، والعمر، والسنة الدراسية، وعدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الاخبار).

الإطار النظري

سمات ثورة المعلومات والاتصالات:

يشهد العالم في الفترة الحالية ثورة هائلة في مجال الاتصالات والمعلومات، وتتمثل في تنامي تقنيات الاتصال السلكي واللاسلكي بين الأفراد والجماعات، إلى جانب تطور تقنيات الوسائط المتعددة، والإنترنت، ووسائل الاتصال والبث عبر الأقمار الصناعية، وتلك التقنيات حوّلت العالم إلى قرية صغيرة، كما تنامى دور المعلومات في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية[12].

وتحتل التقنية مكانة مهمة في الحياة البشرية ضمن سياقات عديدة ومتنوعة، من العلوم إلى التعليم، ومن الزراعة إلى التجارة، ومن المواصلات إلى الاتصالات، فهي تيسّر الحياة، وتواصل التطور باستمرار؛ وكان الحاسب الآلي باكورة هذا التطور في التقنية، حيث أصبح جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ولا غنى لنا عنه فيها[6] .

إن اختراع الحاسوب بتطبيقاته المختلفة، وظهور شبكة الإنترنت وتنامي استخداماتها اليومية؛ أدى إلى تغيّر مفاهيم تقليدية ونمطية كثيرة كانت قائمة، واستحداث مفاهيم وتطبيقات جديدة لم تكن معروفة من قبل، ومن بينها مفهوم الصحافة الإلكترونية الذي بدأ ينتشر ويتوسع إلى الدرجة التي بات عرش الصحافة المطبوعة مهددًا بقوة[14].

وقد شهد الأردن في السنوات القليلة الماضية تطورات كبيرة في البنية التحتية لشبكة الإنترنت والاتصالات، ساعدت في إضافة العديد من الخدمات والإمكانات التي حولت الهاتف الخليوي من وسيلة للاتصال الهاتفي بين الأفراد، إلى كونه وسيلة تسهّل الدخول إلى شبكة الإنترنت، والتي من خلالها يمكن تصفح البريد الإلكتروني، ومتابعة الأخبار العالمية، والدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي[11].

واقع اتجاهات استخدام الخليوي الذكي وتطوّرها:

تؤدي تقنية شبكة الانترنت والهاتف الخليوي الذكي دورًا مهمًّا في عملية التواصل الفعال، إذ يشكل الهاتف النقال في عصرنا الحالي رمزًا لتقدم العقل الإنساني وإبداعاته في مجال الترابط بين العلم والتكنولوجيا، فضلًا عن إمكانية قيامه بوظائف جديدة لا يمكن تحقيقها بأية وسيلة أخرى، ولم يعد يقتصر استخدام الهاتف الخليوي الذكي على المكالمات الصوتية، بل أصبحت له تطبيقات عديدة في التعليم، والمكتبات، وتحويل الأموال، والتسوق، وحجوزات السفر، وتصفح الإنترنت، ومعرفة الأخبار، والخدمات الصحية...إلخ[7].

وبالنظر إلى الانتشار المذهل لتكنولوجيا الهواتف الخليوية الذكية في جميع أنحاء العالم، فإن المواطنين عبر دول العالم قد تحسنت لديهم بشكل كبير وسائل الاتصال الخاص، والمباشر، والفوري لمسافات طويلة، وقد أُشيد بتوافر تكنولوجيا الهاتف الخليوي وشبكاته للمواطنين في بعض أفقر المناطق في العالم، بوصفها قوة تحويلية مهمة للتنمية الاقتصادية؛ وعلى وجه الخصوص، ارتبط الانخفاض في تكاليف الاتصالات المرتبطة بزيادة توافر الهواتف الخليوية بزيادة في كفاءة سوق العمل والمستهلك[20].

ونتيجة لما سبق تتجه أغلب المنظمات الآن نحو الاعتماد بصورة أكبر على القنوات الجديدة والمستحدثة لتقديم الخدمات، ومن أهم هذه الأدوات الهاتف الخليوي الذكي، حيث أدى الانتشار السريع لاستخداماته، وتعميم الحصول على خدمات الإنترنت وانخفاض أسعارها، إلى توفير العديد من الفرص أمام المؤسسات الإعلامية؛ وذلك لكي تقدم المزيد من الخدمات، وتزيد من حصتها السوقية[8].

إعلام الهاتف الخليوي والصحافة المطبوعة:

يأتي توجه المجتمعات بكافة شرائحها نحو صحافة الهاتف الخلوي الذكي، كنوع من أنواع وسائل الإعلام الجديد، الذي أصبح يلبي رغبات هذه الشرائح ويفي باحتياجاتها، مع تعدّد توجهات أفرادها، واختلاف مستوياتهم التعليمية والاجتماعية، خاصة الشباب الذين يمثلون النسبة الكبرى من المستخدمين، حيث أتاح لهم هذا النوع الجديد من الصحافة، بصناعة وإنتاج المحتوى الإعلامي بكل تفاصيله، وأن يكونوا قوة فاعلة في إدارة العملية الاتصالية والتأثير فيها[4].

وفي ظل تزايد عدد الصحف الإلكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية، وتزايد عدد متصفحيها بشكل يومي، وتعدد مواضيعها، وسهولة تصفحها عبر مختلف تكنولوجيات الاتصال، كل هذه السمات والخصائص وغيرها أصبحت تشكل خطرًا كبيرًا على مستقبل الصحف الورقية، وهناك من يرى بأن مستقبل الصحف الورقية أصبح محدودًا جدًا، في ظل المؤشرات التي تثبت بأن مستقبل الصحافة الإلكترونية سيكون أفضل بكثير على مستوى التفاعلية، والمضامين، والتقنيات المعتمدة في الإعداد والإخراج[2].

تدويل المعلومات من خلال الخليوي الذكي:

إن شبكة الإنترنت والهواتف الخليوية الذكية، أحدثت تحولات هيكلية في بنية العمليات الاتصالية، وأتاحت للمستخدمين إمكانات غير محدودة للاختيار والتفاعل الحر مع القائمين بالاتصال، وكسر مركزية الاتصال، وتميزت عملية الاتصال عبر الإنترنت بسهولة الاستخدام، وسرعة الحصول على المعلومات، والتفاعلية، وتبادل الأدوار بين مرسل الرسالة ومستقبلها، والتنوع والانتشار، واستخدام الوسائط المتعددة التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة، تحتوى على النصوص، والأصوات، والرسومات، والصور الثابتة فيها والمتحركة، واستخدام هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وعرضها[10].

ومن حيث الأداء الوظيفي، فالهواتف الخليوية تؤدي العديد من المهام كالحاسوب المتصل بالإنترنت، وتتيح للمستخدمين الاتصال، وإرسال الرسائل النصية، والبريد الإلكتروني، ومؤتمرات الفيديو، والمدونات الصغيرة، والتفاعل على الشبكات الاجتماعية، وتصفح الإنترنت، ومشاهدة مقاطع الفيديو والصور وألعاب الفيديو ومشاركتها، والاستفادة من مجموعة هائلة من البرامج والتطبيقات[18].

وخلال العقد الماضي، شهدت صناعة الصحف المطبوعة انخفاضًا في عدد القراء؛ وشهد العديد من الصحف البارزة انخفاضًا كبيرًا في الإيرادات، وفي هذه البيئة، تم تطوير التكنولوجيات الناشئة كالهواتف الخليوية وغيرها من التقنيات، كبدائل للصحف التقليدية المطبوعة؛ فصحيفة نيويورك تايمز مثلاً، تقدم إصدارات رقمية مختلفة من الصحيفة؛ والطبعات الرقمية لها هي مسح كامل (scan) للورق، ويمكن الوصول إليها وتحميلها[7].

وشهدت الصحافة الأردنية اليومية المطبوعة بدورها في السنوات الأخيرة انتكاسات مالية صعبة، وتراجعت مبيعاتها خاصة بعد انتشار استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة، وتلك الانتكاسات التي ما زالت تعاني منها، أجبرتها على اتباع سياسة إعادة الهيكلة، وتسريح جزء من العاملين فيها.

الخليوي الذكي من وسيلة اتصال إلى أداة نشر:

ظهرت الهواتف الذكية نتيجة للتطورات التي حدثت في الهواتف بشكلها التقليدي، والتي تحولت من مجرد أداة لاستقبال المكالمات فقط، إلى أجهزة يمكن من خلالها متابعة النشرات الإخبارية، ومشاهدة القنوات التليفزيونية، وإرسال البريد الالكتروني واستقباله، وتتيح خدمات إضافية تتجاوز مفهوم الاتصالات الصوتية، والرسائل القصيرة، لتقدم خدمة الولوج إلى الشبكة العنكبوتية، وإتاحة تطبيقات الفيديو والمكالمات المرئية .

وتتقدم ثورة الاتصالات والمعلومات في خط متسارع، لا يمكن لعقل الإنسان تصور نهايتها، فبعد أن كانت وسائل الاتصال في الماضي تهدف إلى نقل المعلومة، وتبليغ الخبر، أصبحت في زمن العولمة تحمل في ثناياها أهدافًا مبطّنة، وقد هدف الهاتف النقال في البداية لتسهيل عملية الاتصال، وربط الأشخاص مع بعضهم بعضًا، وتحقيق أسهل طرق التواصل والاتصال، أما الآن فلم يعد الهاتف الخليوي الذكي يستخدم للاتصال فقط، بل أصبح بفعل الخدمات التي يقدمها الرفيق الذي لا يمكن الاستغناء عنه، ويُغني عن الكثير من الأشياء التي لو حملناها لاحتاجت إلى حيز كبير، فضلًا عن ثقلها الذي تصعب معه عملية التنقل بها[1].

أجيال الهاتف الخليوي الذكية وخصائصها:

هنالك عدة أجيال للهواتف الخليوية العاملة في العالم، منها الجيل الأول والثاني والثالث، والجيل الرابع والخامس على أبواب التطبيق، والآتي شرح موجز عن هذه الأجيال[5]:

الجيل الخليوي الأول:

يؤدي هذا الجيل من الهواتف الخليوية بعض مهام الحوسبة؛ ويركز على الصوت والمساعد الشخصي الرقمي. (PDA)[23].

الجيل الخليوي الذكي الثاني:

وهو الجيل المعروف باسم (2G)، ومن خصائصه يقدم مكالمات هاتفية أسرع واكثر جودة، وتم إدخال كاميرات منخفضة الدقة، وألعاب، وغيرها من الوظائف الأساسية التي تضاف إلى القيمة الإجمالية للهواتف الخليوية؛ كما أصبحت تُباع بأسعار معقولة[19].

الجيل الخليوي الذكي الثالث:

الجيل الخليوي الثالث المعروف باسم الجيل الثالث (3G)، لديه القدرة على إرسال الرسائل النصية واستقبالها، وكاميرات عالية الدقة، وقدرات فيديوية، والوصول إلى الإنترنت، وقدرات البريد الإلكتروني، والألعاب، والإنترنت اللاسلكي، واستقبال الراديو، وقدرات نظام تحديد المواقع.

الجيل الخليوي الذكي الرابع:

تتضمن خصائص شبكات الجيل الرابع للهاتف الخليوي الذكي سرعة في نقل البيانات تبلغ 8 مرات، مقارنة مع تقنيات الجيل الثالث G3 (جي 3)، وتحتوي على تطبيقات أسرع؛ بالاضافة الى تطبيق فتح سيارة عن بُعد، أو استبدال بطاقات الائتمان البلاستيكية عن طريق مسح (aps) في الهاتف من أي مكان في العالم.

الجيل الخليوي الذكي الخامس:

تشتمل خصائص شبكات الجيل الخامس للهاتف الخليوي 5G (جي 5)، على سرعة تبلغ أكثر من مائة مرة من السرعات التي توفرها شبكات G4 (جي 4)، حيث يقول خبراء إنها ستصل إلى800 جيجابايت في الثانية. وهي قدرات قد لا يستوعبها العقل البشري حاليًا، بحيث يمكن للمستخدم تنزيل 33 فيلما عالي الجودة والوضوح في ثانية واحدة. وسنصل إلى نظام معالجة المعلومات خلال ثانية واحدة، فضلًا عن تحقيق الاستجابة الفورية لطلب المستخدم.

المصطلحات الاجرائية للدراسة:

الهاتف الخيلوي الذكي:

هو جهاز لاسلكي، ووسيلة اتصال حديثة، تعمل لاسلكيًّا من خلال شبكة أبراج موزعة على مساحات جغرافية واسعة، ويرسل ويستقبل الرسائل باستعمال ترددات راديوية، وتترابط فيما بينها باستخدام خطوط ثابتة، أو عبر الأقمار الصناعية. ويتم تداوله بعدة أسماء حسب خصوصية كل مجتمع، فهو في الأردن خليوي، وفي دول الخليج العربي جوال، وفي اليمن سيّار.

الصحافة المطبوعة:

هي الأسلوب التقليدي لصناعة الصحافة اليومية، أو الأسبوعية، أو الشهرية، أو المجلات، وتعتمد آلات الطباعة على الورق لنشر أخبارها وتقاريرها عن الأحداث المحلية والإقليمية والدولية.

محددات البحث:

- **المحددات الموضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على معرفة دور الهاتف الخليوي الذكي في تقليل اعتماد الشباب الجامعي الأردني على الصحافة المطبوعة.
- **المحددات المكانية:** تتحدد الدراسة الحالية بالحدود الجغرافية لمحافظة العاصمة عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية.
- **المحددات البشرية:** اشتملت عينة الدراسة الحالية على جميع طلبة مرحلة البكالوريوس من طلبة الجامعة الأردنية، وتم اختيار عينة عشوائية منهم لتمثيل مجتمع الدراسة.
- **المحددات الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة في نيسان من الفصل الثاني للعام الدراسي 2016م – 2017م.

الدراسات السابقة:

من أقرب الدراسات لهذة الدراسة:

أولاً: الدراسات العربية:

دراسة رضوان (2016) بعنوان: (اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات "دراسة ميدانية")[4].

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف الخليوي كمصدر للأخبار وقت الأزمات، وقد تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة قوامها (383) مفردة من الشباب الفلسطيني في المحافظات الفلسطينية كافة. وتم جمع البيانات بأداة المقابلة الشخصية، وأداة صحيفة الاستقصاء، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وأظهرت عدة نتائج، من بينها أن المبحوثين يعتمدون على صحافة الهاتف المحمول بنسبة % 77.8 في أوقات الأزمات، بينما يثق في الأخبار المتلقاه عبر صحافة الهاتف المحمول أوقات الأزمات بنسبة، % 72.2.

دراسة كامل (2015) بعنوان: (توظيف تقنيات الأجهزة المحمولة في تقديم الخدمة المرجعية بالمكتبات ومراكز المعلومات: الواتس أب نموذجاً)[5].

هدفت التعرف إلى مدى إمكانية الاستفادة من برنامج الواتس آب في تقديم بعض الخدمات المكتبية بمكتبة كلية الطب جامعة المنوفية، ويتكون مجتمع الدراسة من 2400 طالبًا موزعين على الفرق الدراسية المختلفة، إضافة إلى 1075 عضو هيئة تدريس موزعين على 32 قسم علمي، واعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني والمنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت الدراسة نتائج عدة، من بينها ضعف إقبال الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية على الاشتراك في تلك الخدمة، بسبب قلة عدد من يمتلكون تطبيق الواتس آب على هواتفهم المحمولة.

دراسة منصور (2013) بعنوان: (ميزات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الورقية من وجهة نظر الإعلاميين والصحفيين الأردنيين)[15].

هدفت إلى معرفة ميزات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الأردنية من وجهة نظر عينة من الإعلاميين والصحفيين. كما هدفت إلى إيجاد الفروق في متوسطات إجاباتهم حول ذلك تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية والوظيفية. وقد تكونت عينة الدراسة من 250 صحفيًّا وإعلاميًّا تم تقسيمهم مناصفة بين الذكور والإناث. وتم استخدام أداة الدراسة وهي "الاستبانه" كوسيلة للحصول على المعلومات. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المنهج الفرعي "المسح بالعينة". ومن أبرز نتائج الدراسة، وجود فروق دالة إحصائيًّا في انعكاسات الصحافة الإلكترونية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، وعدم وجود فروق في هذه الانعكاسات تعزى للمتغيرات الآتية: المسمى الوظيفي، المؤهل العلمي، العمر، الخبرة ومدى الحصول على دورات.

دراسة عيادات ومقابلة (2013) بعنوان: (استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الخاصة في التواصل الأكاديمي والاجتماعي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم)[9].

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الهاتف الخليوي من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا في التواصل الأكاديمي والاجتماعي، ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم. وقد بلغ عدد أفراد العينة (85) طالبًا وطالبة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2012/2011. وتم تطوير أداة للدراسة لقياس درجة الاستخدام، والمعوقات التي توافرت فيها درجة الصدق والثبات المناسبة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وأظهرت الدراسة عدة نتائج، من بينها أن درجة استخدام طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الهاتف الخليوي في التواصل الأكاديمي والاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة، وكذلك المعيقات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

– دراسة ثام (Tham, 2015) [21] بعنوان (Online News Use Of Phablets, Smartphones, Tablets And Personal Computers: The Influence Of Opinion Leadership And Demographic)

هدفت التعرف إلى أثر استخدام الهواتف الخليوية والتابلت والحواسيب الشخصية على عادات تصفح الأخبار والمواد الإعلامية لدى العامة؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي القائم على الاستطلاع، واشتملت عينة الدراسة على 100 فرد تم استطلاعهم عبر الإنترنت؛ وأظهرت النتائج الاعتماد الشديد لعينة الدراسة على الهاتف الخليوي والتابلت والحواسيب في تصفح الأخبار والصحف الإلكترونية، خاصةً الهواتف الخليوية التي تعدّ أسهل وأسرع وسائل التصفح التي في متناول اليد.

- دراسة تاتشستون (Touchstone, 2016) [22] بعنوان (Online News: Gateway to the Credibility Unicorn)

هدفت إلى معرفة مدى مصداقية المواد الإخبارية التي يتصفحها الناس عبر الإنترنت، من خلال الأجهزة الالكترونية كالحواسيب والهواتف الخليوية وغيرها؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن القائم على الاستطلاع عبر الإنترنت لعينة قوامها 95 فردًا؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن الأخبار الإلكترونية التي يتصفحها الأفراد عبر أجهزتهم الإلكترونية وهواتفهم الخليوية، غالبًا ما تنقصها المصداقية، وهذا نظرًا لغياب الرقابة على أغلب المصنفات الإخبارية عبر الإنترنت.

- دراسة سيبارت (Cybart, 2017) [16] بعنوان (Resurrecting Dinosaurs: How Print Journalism Production Using Mobile Phones Impacts Marginalized Students In A High School Classroom)

هدفت إلى معرفة أثر استخدام الهاتف الخلوي في نشر الصحف المطبوعة على الطلبة المهمشين في صفوف الصحافة بالمرحلة الثانوية؛ واعتمدت الباحثة على المنهج الكيفي القائم على المقابلات الشخصية والملاحظات الميدانية؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن الهاتف الخلوي ونشر الصحف باستخدامه قد أفاد الطلبة في تكوين شخصيات صحفية مهنية وتحويلية إيجابية، فضلاً عن تنمية مفهوم الذات لديهم، وتحسين علاقاتهم مع الأقران والأسرة والمجتمع؛ إضافةً لاستخدامهم الهاتف الخلوي في الحصول على المعلومات، وتصفح الصحف، ووسائل التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها هدفت التعرف إلى مدى انتشار الهواتف الخليوية الذكية بين طلبة الجامعة الاردنية لمرحلة البكالوريوس ودوافع استخدامها، ومعرفة الإشباعات المتحققة من استخدام الهاتف الخليوي الذكي خاصة عند متابعة أخبار الأحداث والوقائع اليومية عبر مواقع الصحافة الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، وأثر ذلك على انتشار الصحافة الاردنية المطبوعة وتوزيعها.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- عرض الإطار النظري وفي المراجع المستخدمة.
- تدعيم الإطار النظري بنتائج دراسات وأبحاث حول دور الهاتف الخليوي الذكي في تقليل اعتماد طلبة الجامعة الأردنية على الصحافة المطبوعة.
- بناء مشكلة البحث من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والأبحاث ذات الصلة بشكل ملائم.
- اختيار منهج البحث وبناء أداة البحث.
- التعرف إلى نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.
- استفاد البحث الحالي من نتائج الدراسات السابقة في تقديم التوصيات والمقترحات.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في دراسة أسلوب استنتاج نتائج البحث، من خلال ما تحصل عليه من نتائج الدراسة الميدانية ورصد مدى الاتفاق، أو الاختلاف بين نتائج البحث الحالي، والدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

المنهجية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة" .

أداة الدراسة :

تم تصميم استبانة بحيث تتضمن ثلاثة محاور، يتعلق الأول بدوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي، والثاني يتعلق بوجهة نظرهم حول أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، ويتعلق الثالث بمصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية، واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة الجامعة الأردنية البالغ عددهم 43 ألف طالب وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (120) طالبًا وطالبة من مرحلة البكالوريوس.

صدق أداة الدراسة:

1- الصدق الظاهري:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين؛ وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين نوقشت ملاحظاتهم، وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين، أعاد الباحث صياغة الاستبانة، حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة، وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (80%) من المحكمين، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (21) عبارة مقسمة على (3) محاور رئيسة.

2- صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

أ) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة":

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاورها والمجموع الكلي للاستبانة، والجدول الآتي ذو الرّقم (1) يوضح نتائجها:

الجدول ذو الرقم (1) معاملات الارتباط بن الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط
1	المحور الأول: "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي"	.709**
2	المحور الثاني: "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية "	.829**
3	المحور الثالث: "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"	.687**

** دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)

يبين الجدول ذو الرقم (1) أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة جاءت بقيم مرتفعة؛ حيث تراوحت بين (.687**-.829**)، وكانت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

يبيّن الجدول ذو الرقم (2) أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (.690-.840)؛ وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لمحاور الاستبانة (.788)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الجدول ذو الرقم (2) ويظهر معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

م	المحور	عددالفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي	6	.812
2	المحور الثاني: "أسباب انتشار استخدام الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية "	7	.690
3	المحور الثالث: "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"	8	.840
	المجموع	21	.788

مناقشة النتائج وتفسيرها

أسئلة الدراسة

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس: **ما مدى انتشار استخدام الهاتف الخليوي في متابعة الأخبار بين صفوف طلبة الجامعة الأردنية؟** ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي؟
- ما أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية؟
- ما مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية تبعًا لمتغيرات البحث؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية تبعا لمتغيرات البحث؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حول استجابات أفراد العينة على دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، تبعًا لمتغيرات البحث.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حول استجابات أفراد العينة على أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي، من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية تبعًا لمتغيرات البحث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، حول استجابات أفراد العينة على مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية تبعًا لمتغيرات البحث.

وللتعرف إلى دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي، ومعرفة أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، والكشف عن مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية، واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل محور من محاور الاستبانة، ثم ترتيبها ترتيبًا تنازليًا بناء على المتوسط الحسابي، كما تبين نتائج الجدول ذي الرقم (3) الآتي.

الجدول ذو الرقم (3) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
3	المحور الثالث "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها "باستخدام الهاتف الخليوي الذكي.	4.39	.645	1	عالية جدا
2	المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية.	3.83	.609	2	عالية
1	المحور الأول "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي.	3.57	.766	3	عالية
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.97	.492	--	عالية

يوضّح الجدول ذو الرقم (3) أن درجة الاستجابة الكلية حول عبارات الاستبانة ومحاورها جاءت بدرجة (عالية) لأفراد العينة، حيث جاء المتوسط العام للاستبانة (3.97)، بانحراف معياري بلغ (492.)، وبلغت الانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة بين (609.-766.)، وهي قيم منخفضة؛ مما يوضح تجانس آراء أفراد العينة حول تلك العبارات.

وكان في الترتيب الأول المحور الثالث، وهو المحور الذي يتناول "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية، واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها، وتفاعلهم معها "باستخدام الهاتف الخليوي الذكي، حيث جاء بمتوسط حسابي بلغ (4.39)، وانحراف معياري بلغ (645.)، يليه في الترتيب الثاني المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، بمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وانحراف معياري بلغ (609.)، بينما جاء في الترتيب الأخير المحور الأول "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي بمتوسط حسابي بلغ (3.57)، وانحراف معياري بلغ (766.).

وتبين الدراسة أن حصول "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية، واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"، على درجة استجابة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، قد يعزى إلى حرص المواقع الإخبارية على تقديم أحدث الأخبار وأكثرها أهمية ومصداقية بهدف تحقيق التميز والربح المادي، وربما كان السبب في ذلك هو دراية المواقع الإخبارية وقناعتها بقدرة المستخدمين للصحافة الإلكترونية على التفرقة بين الأخبار السليمة ذات المصداقية، والأخبار الكاذبة المضللة، وحرص تلك المواقع على كسب ثقة العملاء؛ مما يزيد من تفاعل أفراد العينة معها إلى حد كبير جدًا.

كما تبين الدراسة أن حصول "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية" على درجة استجابة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، قد يعزى إلى سهولة استخدام الهاتف الخليوي الذكي، وانتشار تطبيقاته المختلفة التي تحقق التواصل الفاعل بين المستخدمين، وربما كان السبب في ذلك هو كثرة استخدامات الهاتف الخليوي الذكي التي توفر على المستخدمين استعمال أكثر من جهاز، وتوفر عليهم الوقت والمجهود، سواء أكان ذلك يتعلق بالدراسة أو أوقات الفراغ؛ مما يزيد من أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية أفراد العينة.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة ثام (Tham, 2015)، التي توصلت إلى كثرة الاعتماد الشديد لعينة الدراسة على الهاتف الخليوي الذكي، والتابلت، والحواسيب، في تصفح الأخبار والصحف الإلكترونية.

بينما تختلف تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة كامل (2015)، التي توصلت إلى ضعف إقبال الطلاب على الاشتراك في خدمات الهواتف الخلوية الذكية.

في حين تبين أن حصول "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي على درجة استجابة (عالية) من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، قد يعزى إلى ما يوفره الهاتف الخليوي الذكي من تطبيقات تلبي احتياجات أغلب المستخدمين من أفراد عينة البحث، سواء فيما يتعلق بالاتصال أو التواصل السريع عبر الإنترنت مع الآخرين؛ مما يزيد من تحقيق المستخدمين لأهدافهم التواصلية، وبالتالي يمثل ذلك دوافع قوية لا غنى عنها بالنسبة للمستخدمين.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة ثام (Tham, 2015)، التي توصلت إلى أن الهواتف الخليوية تعدّ أسهل وأسرع وسائل التصفح التي في متناول اليد، مما يجعلها أحد الدوافع المهمة لاستخدامها.

بينما تختلف تلك النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة "عيادات ومقابلة" (2013)، التي توصلت إلى أن درجة استخدام طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الهاتف الخليوي في التواصل الأكاديمي والاجتماعي جاءت بدرجة متوسطة.

ولمعرفة الفرق بين إجابات أفراد العينة لمحاور الدراسة وفقًا لمتغيرات (الجنس – العمر – السنة الدراسية– عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار). قام الباحث بتطبيق اختبار "تحليل التباين الأحادي"(One Way Anova)؛ لتوضيح دلالة الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة، طبقًا لمتغيرات الدراسة (الجنس – العمر – السنة الدراسية– عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الاخبار)، وكانت نتائج التحليل حول ما تتضمنه محاور الدراسة كما هو موضح بالجداول الآتية:

أ–الفروق وفقا لمتغير الجنس:

ولتحديد الفروق في آراء أفرد عينة البحث، حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير الجنس لصالح أي فئة من فئات متغير الجنس، استخدم اختبار Kruskal–Wallis Test وكانت نتيجة الاختبار وفق الآتي:

الجدول ذو الرقم (4)نتائج "تحليل" (Kruskal–Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية	ذكر	65	64.25	1.658	1	.198
	أنثى	55	56.07			
	المجموع	**120**				
المحور الثالث "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد الشباب الجامعي عليها وتفاعلهم معها"	ذكر	65	61.90	.234	1	.629
	أنثى	55	58.85			
	المجموع	**120**				
الدرجة الكلية	ذكر	65	59.69	.077	1	.782
	أنثى	55	61.45			
	المجموع	**120**				

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول ذي الرقم (4) الآتي:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية"، وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وذلك بمتوسط رتب قيمته (64.25).

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الثالث "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"، وفقًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وذلك بمتوسط رتب قيمته (61.90).

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاستبانة، وفقًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، وذلك بمتوسط رتب قيمته (61.45).

ب–الفروق وفقًا لمتغير العمر:

ولتحديد الفروق في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير العمر لصالح أي فئة من فئات متغير العمر استخدم اختبار Kruskal–Wallis Test وكانت نتيجة الاختبار وفق الآتي:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول ذي الرقم (5) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الأول "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي"، وفقًا لمتغير العمر لصالح من كانت أعمارهم 20 سنة فأكبر، بمتوسط رتب قيمته (64.15).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية"، وفقًا لمتغير العمر لصالح من كانت أعمارهم أقل من 18 سنة، وذلك بمتوسط رتب قيمته (68.30).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الثالث "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"، وفقًا لمتغير العمر لصالح من كانت أعمارهم أقل من 18 سنة، وذلك بمتوسط رتب قيمته (69.70).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية، وفقًا لمتغير العمر لصالح من كانت أعمارهم من 18 إلى أقل من 20 سنة، وذلك بمتوسط رتب قيمته (61.75).

الجدول ذو الرقم (5) نتائج " تحليل " (Kruskal–Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير العمر

المحور	العمر	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المحور الأول "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي	أقل من 18 سنة	15	42.20	4.813	2	.090
	من 18 إلى أقل من 20 سنة	81	62.81			
	من 20 سنة فأكبر	24	64.15			
	المجموع	120				
المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية "	أقل من 18 سنة	15	68.30	1.961	2	.375
	من 18 إلى أقل من 20 سنة	81	61.31			
	من 20 سنة فأكبر	24	52.90			
	المجموع	120				
المحور الثالث "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"	أقل من 18 سنة	15	69.70	1.659	2	.436
	من 18 إلى أقل من 20 سنة	81	60.40			
	من 20 سنة فأكبر	24	55.08			
	المجموع	120				
الدرجة الكلية	أقل من 18 سنة	15	61.73	.616	2	.735
	من 18 إلى أقل من 20 سنة	81	61.75			
	من 20 سنة فأكبر	24	55.52			
	المجموع	120				

ج–الفروق وفقًا لمتغير السنة الدراسية:

ولتحديد الفروق في آراء أفرد عينة البحث حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير السنة الدراسية لصالح أي فئة من فئات متغير السنة الدراسية، استخدم اختبار Kruskal–Wallis Test وكانت نتيجة الاختبار وفق الآتي:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول ذي الرقم (6) الآتي:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الأول "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخلوي الخليوي"، وفقًا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الرابعة، وذلك بمتوسط رتب قيمته (68.09).

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية"، وفقًا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى، وذلك بمتوسط رتب قيمته (70.88).

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الثالث "مدى مصداقية الاخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية، واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"، وفقًا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الأولى، وذلك بمتوسط رتب قيمته (69.98).

4-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية، وفقًا لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الثالثة، وذلك بمتوسط رتب قيمته (63.77).

الجدول ذو الرقم (6) نتائج " تحليل " (Kruskal–Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير السنة الدراسية

المحور	السنة الدراسية	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوي الدلالة
المحور الأول "دوافع استخدام طلبة الجامعة الأردنية للهاتف الخليوي الذكي.	الأولى	21	54.69	3.336	3	.343
	الثانية	39	55.06			
	الثالثة	28	63.75			
	الرابعة	32	68.09			
	المجموع	120				
المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية".	الأولى	21	70.88	2.823	3	.420
	الثانية	39	55.18			
	الثالثة	28	60.93			
	الرابعة	32	59.80			
	المجموع	120				
المحور الثالث "مدى مصداقية الأخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها".	الأولى	21	69.98	2.936	3	.402
	الثانية	39	57.83			
	الثالثة	28	63.66			
	الرابعة	32	54.77			
	المجموع	120				
الدرجة الكلية	الأولى	21	67.83	3.203	3	.361
	الثانية	39	52.76			
	الثالثة	28	63.77			
	الرابعة	32	62.27			
	المجموع	120				

د-الفروق وفقًا لمتغير عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار:

ولتحديد الفروق في آراء أفرد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية، وفقًا لمتغير عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الاخبار لصالح أي فئة من فئات متغير عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار، استخدم اختبار Kruskal–Wallis Test وكانت نتيجة الاختبار وفق الآتي:

الجدول ذو الرقم (7) نتائج "تحليل" (Kruskal–Wallis Test) لتحديد اتجاه الفروق في إجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية وفقًا لمتغير عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار

المحور	عدد سنوات استخدام الهاتف الخلوي الذكي النقال في متابعة الأخبار	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية	سنة واحدة	17	70.38	1.878	2	.391
	سنتين	38	56.57			
	ثلاث سنوات فأكثر	65	60.22			
	المجموع	120				
المحور الثالث "مدى مصداقية الاخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"	سنة واحدة	17	59.29	3.838	2	.147
	سنتين	38	69.38			
	ثلاث سنوات فأكثر	65	55.62			
	المجموع	120				
الدرجة الكلية	سنة واحدة	17	65.06	1.946	2	.378
	سنتين	38	65.42			
	ثلاث سنوات فأكثر	65	56.43			
	المجموع	120				

يبين الجدول ذو الرقم (7) الآتي:

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الثاني "أسباب انتشار استخدام الهاتف الخليوي الذكي من وجهة نظر طلبة الجامعة الأردنية، وفقًا لمتغير عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الاخبار لصالح مستخدمي الهاتف الخلوي النقال لفترة سنة واحدة، وذلك بمتوسط رتب قيمته (70.38).

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول المحور الثالث "مدى مصداقية الاخبار المنشورة عبر الصحف الإلكترونية واعتماد طلبة الجامعة الأردنية عليها وتفاعلهم معها"، وفقًا لمتغير عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار لصالح مستخدمي الهاتف الخلوي النقال لفترة سنتين، وذلك بمتوسط رتب قيمته (69.38).

3-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في آراء أفرد عينة الدراسة حول الدرجة الكلية، وفقًا لمتغير عدد سنوات استخدام الهاتف الخليوي الذكي في متابعة الأخبار لصالح مستخدمي الهاتف الخليوي الذكي لفترة سنتين، وذلك بمتوسط رتب قيمته (65.42).

الخلاصة :

من أبرز نتائج الدراسة الآتي:

- إن عينة الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية يستخدمون الهاتف الخليوي الذكي بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (65.42)، ويتفاعلون فيما بينهم عبر هذه الوسيلة الاتصالية بدرجة عالية، وتعكس هذه النتيجة إيمان أفراد عينة الدراسة بأهمية الهاتف الخليوي الذكي في التعبير عن آرائهم بحرية، والتواصل مع مجتمع الطلبة، حيث تحاوروا فيما بينهم حول القضايا المجتمعية، والحياة الديمقراطية، وقضايا الربيع العربي.
- إن من الأسباب التي تؤدي إلى انتشار الهاتف الخليوي الذكي، تعود إلى القيام بتوضيح مفاهيم الدراسة ومقرراتها، والاستفسار عن المحاضرات، والاستفسار من أقرانهم حول مواضيع دراسية، وتصفح الكتب والمراجع.
- إن تفاعل الطلبة مع الصحافة الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي باستخدام الهاتف الخليوي الذكي جاء بدرجة عالية جدًا، ولم يتفاعل أفراد عينة الدراسة مع الصحافة الورقية المطبوعة، معللين ذلك بأنها توفر مساحة كبيرة من حرية التعبير، وتوجيه النقد لأداء الحكومات لإجراء إصلاحات مناسبة. كما تمارس المواقع الإخبارية دورها الرقابي على السلطتين التشريعية والتنفيذية بشكل واضح.
- إن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للاستبانة، وفقًا لمتغير النوع الاجتماعي لصالح الإناث، وأيضًا في آراء عينة الدراسة حول الدرجة الكلية وفقًا لمتغيري العمر والسنة الدراسية، لصالح الطلبة ممن بلغت أعمارهم ما بين سن 18 الى 20 سنة، وكذلك لصالح طلبة السنة الثالثة، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته 61.45) و (63.77) على التوالي.
- تسابقت عينة الدراسة من طلبة الجامعة الأردنية إلى اقتناء الهواتف الخليوية الذكية، معللين ذلك بأنه يرفع من مكانتهم الاجتماعية وسط زملائهم والمجتمع الذي يعيشون فيه، وبمتوسط حسابي بلغت قيمته (4.32).

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بتدريب أطراف العملية التعليمية على استخدام الهاتف الخليوي الذكي في التعليم بصفة عامة، والتعليم عن بعد بصفة خاصة.
- زيادة توعية الشباب بإيجابيات استخدام الهاتف الخليوي الذكي، خاصة وأن الأردن مقبل على تنفيذ مشروع الحكومة الإلكترونية، وأتمتة أعمالها، مع التركيز على إمكانية التفاعل مع خدمات الحكومة الإلكترونية باستخدام الهاتف الخليوي الذكي.
- ضرورة اهتمام المواقع الصحفية الإلكترونية بمصادرها الإخبارية، وتحديث مادتها الإعلامية بشكل مستمر؛ لزيادة التفاعل معها من قبل المستخدمين عامة، وطلبة الجامعة الأردنية خاصة.
- تشجيع الجامعات الأردنية على إعداد برامج وتطبيقات الهاتف الخليوي الذكي التعليمية، وتطبيقها خاصة لطلبة الإعلام، وربط ذلك بالسبورة التفاعلية.
- توفير أواصر التعاون بين الجامعات الأردنية، والجهات التعليمية، وشركات الاتصالات التي توفر الخدمات للهواتف الخليوية الذكية؛ لتطوير البرامج وتوظيفها بما يخدم العملية التعليمية التعلمية.
- إجراء المزيد من الدراسات الهادفة إلى معرفة التحديات التي تواجه الصحافة الورقية الأردنية، التي أوجدها التطور في وسائل الاتصال، والتطور التكنولوجي المتصل بها؛ لإنقاذها من عثراتها.

المراجع:

1-البلوي، حسين سليمان عودة، "درجة استخدام مديري المدارس الثانوية ومعلميها في محافظة القريات في السعودية للهاتف النقال في العملية التعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن،ص(1) ،2012م.

2-حمدي، محمد الفاتح، "واقع الصحافة الإلكترونية وأثرها على مستقبل الصحافة الورقية: دراسة تحليلية"، دراسات، الجزائر، (35):ص(60-83)،2015م.

3-الدهشان، جمال علي وشرف، صبحي شعبان علي، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مصر، 24(95)، ص(145) ،2013م.

4-رضوان، سائد سعيد محمد، "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الأزمات "دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ص(1) ،2016م.

5-سعود، ربيع ياسين، إدارة علاقات العملاء وأثرها على تحقيق الولاء للمنظمة: بالتطبيق على شركات الهواتف النقالة في بغداد، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإدارية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ص(141)، 2014م.

6-السعيد، رضا مسعد. المعمل الافتراضي مدخل مقترح لتوظيف التابلت في تنمية المهارات العملية في الرياضيات بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر للجمعية المصرية لتربويات الرياضيات بعنوان "تعليم وتعلم الرياضيات وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين- مصر"، ص (151)،2015م.

7-العقاد، وسام كامل ياسين، "مدى إمكانية استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تطوير العمل: دراسة حالة"، عيادات وكالة الغوث في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين، ص(2) ،2013م.

8-علي، علاء الدين عباس، "محددات استخدام الهاتف الجوال للحصول على الخدمات المصرفية في مصر"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، مصر، (4): ص(165-249) ،2013م.

9-عيادات، يوسف احمد محمود ومقابلة، بسام محمود قبلان، "استخدام الهاتف النقال من قبل طلبة تخصص تكنولوجيا التعليم في جامعة جدارا الخاصة في التواصل الأكاديمي والاجتماعي ومعيقات استخدامه من وجهة نظرهم"، مجلة دراسات في التعليم العالي، ع(5): ص(65-91)، 2013م.

10- عيساني، رحيمة الطيب، "استخدامات طلاب جامعة الشارقة للانترنت والهواتف النقالة وتأثيراتها على تواصلهم الاجتماعي"، المجلة العربية للإعلام والاتصال – الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، السعودية، (11):ص(169-248)، 2014م.

11- القضاة، محمد، الهاتف الجوال: أهميته واستخداماته في جامعة قطر: دراسة ميدانية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، الأردن، 7(3): ص(29-30)، 2010م.

12- كامل، محمد عبد الفتاح، توظيف تقنيات الأجهزة المحمولة في تقديم الخدمة المرجعية بالمكتبات ومراكز المعلومات: الواتس أب نموذجا، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات –الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات، مصر، ص(112)، 2015م.

13-المحادين، حسين طه اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو إمكانية تحول الهاتف الخلوي إلى أداة من أدوات العنف المعاصرة في المجتمع الأردني، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، الأردن، 9(1): ص(22)، 2016م مفضل، وحيد محمد، الصحافة العلمية العربية

الإلكترونية بين واقع راهن وسبل تطوير الأداء، المجلة العربية العلمية للفتيان، تونس، 11(21):ص(14 –27) ،2011م.

14- منصور، تحسين، "ميزات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحافة الورقية من وجهة نظر الإعلاميين والصحفيين الأردنيين"، المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية، الأردن ،6(2) ، ص(179–196)، 2013م.

English References:

15- Cybart, (Resurrecting Dinosaurs: How Print Journalism Production Using Mobile Phones Impacts Marginalized Students In A High School Classroom),2017.

16- KILDEA, SHAWN. "A Comparative Analysis of Student Use of The New York Times Print and Digital Formats". Doctor of Philosophy .The State University of New Jersey. USA,2009[1]-

17- Lepp, A., Barkley, J. E., & Karpinski, A. C."The relationship between cell phone use, academic performance, anxiety, and satisfaction with life in college students. Computers in Human Behavior, 31, (343-350),2014.

18- McAuley, J. L. "Raising School Counselor Awareness Regarding Students' Inappropriate Use of Cell Phones" .Doctoral dissertation .University of Wisconsin-Stout. USA.p14-15,2011.

19- Pierskalla, J. H., & Hollenbach, F. M. Technology and collective action: The effect of cell phone coverage on political violence in Africa. American Political Science Review, 107(2), 207-224, 2013.

20- Tham, (Online News Use Of Phablets, Smartphones, Tablets And Personal Computers: The Influence Of Opinion Leadership And Demographics),2015.

21- Touchstone, ((Online News: Gateway to the Credibility Unicorn),2016.

22- Zheng, P., & Ni, L. "Smart phone and next generation mobile computing. Morgan Kaufmann". (1sted.). Hong Kong. China,p5,2005..

Translated References

1- ALBalawi, Hussein Suleiman Odeh (2012). Degree of Use of Secondary School Principals and Teachers in Al-Qurayyat Governorate, Saudi Arabia of Mobile Phone in Educational Process, Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Yarmouk University, Jordan.

2- Hamdi, Mohammed Al-Fateh (2015). The Reality of Electronic Journalism and Its Impact on the Future Paper of Journalism: Analytical Study, Studies, Algeria, (35): 60-83.

3- Al Dahshan, Jamal Ali and Sharaf, Subhi Shaaban Ali (2013). The Use of Mobile Phones in Education between Support and Rejection, Journal of the Faculty of Education, Banha University, Egypt, 24 (95): 141-175.

4- Radwan, Sa'id Saeed Mohammed (2016). Reliance of the Palestinian Youth on the Mobile Phone Press as a Source of News in Time of Crisis "Field Study", unpublished master thesis, Faculty of Arts, Research and Graduate Studies, Islamic University, Gaza, Palestine.

5- Saud, Rabie Yassin (2014). Customer relationship management and its impact on loyalty to the organization: applied to mobile phone companies in Baghdad, unpublished PhD thesis, Faculty of Administrative Sciences, Omdurman Islamic University, Sudan.

6- AL Saeed, Redha Massad (2015). The Virtual Lab: A Proposed Introduction to the Employment of Tablets in the Development of Practical Skills in Mathematics at the Secondary Level, The 15th Annual Scientific Conference of the Egyptian Society for Mathematics Education entitled "Teaching and Learning Mathematics and Developing the Skills of the 21st Century - Egypt", 150-175.

7- Akkad, Wesam Kamel Yassin (2013). The Extent of Use of Mobile Applications in Business .Development: Case Study: UNRWA Clinics in the Gaza Strip, unpublished master thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine.

8- Ali, Alaeddin Abbas (2013). Determinants of Mobile Phone Use for Banking in Egypt, Scientific Journal of Economics and Commerce, Egypt, (4): 165-249.

9- Eyadat, Yousef Ahmed Mahmoud and Maqableh, Bassam Mahmoud Qablan (2013). The Use of the Mobile Phone by Students of Educational Technology at Jadra University in Academic and Social Communication and the Obstacles of Using it from their Point of View, Journal of Studies in Higher Education, (5): 65-91.

10- Essani, Rahima El Tayeb (2014). The Use of The Students of the University of Sharjah of Internet and Mobile Phones and their Effects on their Social Communication, The Arab Journal of Information and Communication - Saudi Association for Information and Communication, Saudi Arabia, (11): 169-248.

11- AL Qudha, Mohamed (2010). Mobile Phone: Its Importance and Uses at Qatar University: A Field Study, Journal of the Federation of Arab Universities for Literature, Jordan, 7 (3): 629-658.

12- Kamel, Mohamed Abdel Fattah (2015). The Use of Mobile Technologies in the Provision of Reference Service in Libraries and Information

13- Centers: The WhatsApp as a Model, the International Journal of Library and Information Science - The Egyptian Library and Information Society, Egypt, 2 (1): 111-139

14- Al-Mahadin, Hussein Taha (2016). Mu'tah University Students' Attitudes Towards the Possibility of Transforming the Mobile Phone into a Tool of Contemporary Violence in Jordanian Society, Jordanian Journal of Social Sciences, Jordan, 9 (1): 19-42.

Mufadal, Wahid Mohammed (2011). The Arab Electronic Scientific Journal between the Current Reality and Means of the Performance Development, The Arab Journal of Science for Boys, Tunis, 11 (21): 14-27.

15- Mansour, Tahseen (2013). The Advantages of Electronic Journalism and Its Impact on Paper Journalism from the Perspective of Jordanian Journalists and Media Players, Jordanian Journal of Social Sciences, Jordan, 6 (2): 179-196.